تمكينٍ المرأة غير مرفوض إسلامياً .. بل واجب وممكن

□ ليلى الأحدب

يعترض بعض المثقفين على مصطلح (تمكين المرأة) بسبب اعتقادهم أنه مصطلح غربي له تبعاته في المساواة الكلية بين الجنسين، وهو الحال نفسه بالنسبة لاعتراضهم على مصطلح (تحرير المرأة) مع أن المصطلح الأخير يمكن أن يعني تحريرها من الاضطهاد ورفع الظلم عنها، وهو ما يرادفه معنى (تمكين المرأة) أي تمكينها من حقوقها، وكلمة (تمكين) ليست غربية بحتة لنرفضها، بل لقد تكرّر ذكرها في القرآن الكريم في أكثر من مكان، فهي ليست كلمة وافدة أو جديدة على اللغة العربية، ولا معناها بغريب عن مفاهيم حقوق الإنسان التي أنزلت الشريعة الإسلامية لحفظها دون أن يحيف الناس بعضهم على بعض؛ وإذا كان من واجبنا أن نأخذ من مفاهيم حقوق الإنسان الغربية ما يتوازى مع شريعتنا ويتسق مع تعاليم ديننا، دون أن يعني ذلك التمتع بالحقوق بشكل فوضوي، فإنه ينبغي أن نطبق كل ما من شأنه مساعدة المرأة على التمكن من حقوقها كاملة غير منقوصة.

تقرأ – ونسمع – كثيراً أن الإسلام أعطى المرأة حقوقها ورفع مكانتها، ولا ريب أن هذا كلام صحيح، إذا قارنا بما كانت عليه المرأة في الجاهلية قبل الإسلام مع ما نالته في العهد النبوي، لكن إذا نظرنا حالياً إلى تطبيق المسلمين لتعاليم الإسلام لرأينا بوناً شاسعاً بينها وبين حال المرأة اليوم في كثير من بقاعنا العربية والإسلامية، فقد تاهت منا كيفية تمكين المرأة من حقوقها بسبب تطاول الفترة بيننا وبين زمان تاريخي مضيء؛ وليس في الأمر أية مبالغة إذا قلنا إن الانحراف في تطبيق حقوق المرأة أو تمكين المرأة بدأ بعد وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام بقليل، ويكفي مثالاً على ذلك الجدال الذي جرى بين عبدالله بن عمر رضي الله عنهما وبين ابنه الذي سمع أباه يروي حديث: (لا تمنعوا إماء الله مساجد الله) فقال: (والله لنمنعهن أو يتخذنه دُغلا) فسبه أبوه سباً شديداً وقال له: (أقول: قال رسول الله وتقول: والله لنمنعهن) وفي تتمة الحديث أن عبدالله لم يكلم ابنه هذا حتى مات، فمن هذا الحديث يبدو لنا أن غيرة ابن عبدالله الشديدة – أو ظنه السيئ بالنساء – جعلته يرفض كلام الرسول عليه الصلاة والسلام، رغم وجود الأب الصالح، فكيف هو الحال إذاً بعد رحيل ابن عمر رضي الله عنه وغيره من الصحابة الذين ما فتئوا يبيّنون الحق للناس، بينما ظل فريق آخر ينكرون هذا الحق أو يغيّبون منه كله أو بعضه؟.

تختلف حقوق الأنثى في الأسرة عن حقوق أخيها الذكر في شيء واحد هو الإرث حيث يرث الذكر ضعف ما ترثه الأنثى، وذلك لأنه هو المكلف بتقديم المهر والإنفاق على أسرته بعد الزواج، وهذا الإنفاق هو أحد شرطي القوامة التي تجعل عقدة الطلاق بيد الزوج، ومن هنا يمكن الاستنتاج أن هذه الأمور أي الإرث والإنفاق والطلاق متعلقة ببعضها بعضاً، لذلك فإن المساواة في شريعة الإرث بحسب مطالب دعاة تمكين المرأة على الطريقة الغربية سوف تعني إنفاق الزوجة على الأسرة كالزوج وفي هذا إشغال لها عن مهامها تجاه الزوج والأولاد، فضلاً عن أن تطبيق قانون (من ينفق يشرف) يجعل قوامة الرجل مجروحة إذ تشاركه بها المرأة، كما أن الطلاق بدوره يكون حقاً متساوياً للطرفين.

إذا نظرنا بواقعية إلى ما يحدث في الأسر العربية نجد أن العبارة القرآنية: (فللذكر مثل حظ الأنثيين) قد أصبحت قانوناً عاماً في كثير من الأمور وليس فقط في الإرث، كما نجد أن الإخوة – كلهم أو بعضهم– لا يعرفون من الشرع إلا هذه الآية، بل إن منهم من يخوّل لنفسه وضع اليد على كل ما تملكه أخته من إرث وغيره، وإذا بحثنا عن إنفاق الأخ على أخته وهو الذي يبرّر أن يرث ضعف ما ترثه، فإننا في الواقع نجد بعض الإخوة – وربما أكثرهم – يتبرّمون بالإنفاق على أخواتهم، ولنا في وضع العوانس خير مثال، إذ تضطر العانس بعد وفاة والديها أن تعيش في منزل أحد إخوتها، أو أن تنتقل من منزل أحدهم إلى منزل الآخر بشكل دوري، وبالطبع فإن هذا يختلف من أسرة لأخرى وحسب نمط التربية الذي تلقاه هؤلاء الإخوة، فمنهم من يفضل أخته على نفسه، ولكن منهم أيضاً من يعتبرها عالة عليه، وبعيداً عن الحد المتطرف في هذه الناحية أو تلك، فإننا لا ننسى تلك المشكلات التي تثار بين الأخت وبين زوجة أخيها، مما يدفع العانس إلى البحث عن ملجأ، بعيداً عن تسلط الإخوة وألسنة زوجاتهم، ومن هنا ظهرت أشكال من سكنى العازبات بشكل منفرد أو مشترك مع أخريات، خاصة عندما تكون إحداهن قادرة على الاستقلال المادي، وهي أشكال لم تكن معروفة في أي مجتمع عربي، ولكنها أصبحت موجودة حتى في المجتمع السعودي رغم ما هو عليه من محافظة.

إذا أتينا إلى موضوع الإنفاق في الأسرة بين الزوج والزوجة، فالوضع القائم حالياً هو طمع بعض الأزواج – أو أغلبهم – في مال الزوجة، بل إن منهم من يعتبر ما تدخله الزوجة حقاً له لأنها تقتطع الوقت المخصص للكسب أو للعمل من الوقت الذي يجب أن تخصّصه لخدمته، ولكن الفقهاء مختلفون على خدمة الزوجة لزوجها وهل هي حق مكتسب له أم لا، إذ إن منهم من يراها تفضلاً من الزوجة، وفي المجتمعات الخليجية قد لا تظهر هذه المشكلة بقدر المجتمعات العربية الأخرى، حيث تكدح المرأة داخل البيت وخارجه بسبب عجزها عن تحمّل راتب الخادمة، ومع ذلك فإن المجتمعات العربية تشترك في الكثير من المشكلات ومنها اختلاف الزوجين على أولويات الإنفاق، فإذا اعتبرنا أن مفهوم القوامة يجعل القرار الأخير للرجل في البيت، فما هو الحكم إذا كانت المرأة تنفق مثل الرجل أو أكثر منه؟ وقد يصاغ السؤال بشكل فقهي للإيضاح أكثر: إذا كانت العلة مرتبطة بالحكم كارتباط السبب بالنتيجة، فهل إذا غاب إنفاق الرجل على البيت تغيب قوامته أيضاً؟.

شخصياً لا أرى الإجابة "نعم" مُرضية لفطرة الرجل والمرأة، بل من الأفضل أن تبقى القوامة محفوظةً للزوج شرط أن يذكر لزوجته هذا الفضل أو أن يعتبر ما تنفقه ديناً في عنقه يردّه لها متى استطاع – وقد بينت في مقالتي حول مدونة الأسرة المغربية كيف استطاع القانون المغربي أن يضمن للطرفين المنفقين حقوقهما – وهذا الرأي درءاً لتصاعد سؤال بخصوص عقدة الطلاق: هل تصبح في يد المرأة القوّامة مثلاً؟ وهو سؤال يفرضه واقع كثير من الأسر العربية التي أهملت قول الله تعالى: (ولا تنسَوا الفضل بينكم)، بينما يسخر منه الذين لا يرون الخلع حقاً أصيلاً للمرأة، مع أنه موجود بنص شرعي في القرآن والسنة كما في الآية الكريمة: (فإن خفتم ألا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به)، والحديث الشريف: (ردّي عليه الحديقة وطلّقها تطليقة) أي أن المرأة يمكنها أن ترد المهر وتحصل على الطلاق، وقد خصّصت صحيفة الوطن تحقيقاً كاملاً للمصاعب التي تعترض طريق المرأة إذا طلبت الخلع، ودائماً يتكرّر سؤال المرأة التي تريد الطلاق: كيف تردّ المهر الذي ربما أخذه ولي أمرها أو تم صرفه على حفلة هنا وملابس هناك؟ والمطلقات يتحولن إلى معلقات بسبب الخطأ في فهم الشرع الذي يخوّل المرأة لا الخلع فحسب، بل طلب الطلاق للضرر، وهو الشكل الذي تستطيع معه المرأة أن تنال الطلاق وتحصل على كامل حقوقها من مهر مؤجل ونفقة المتعة وغيرهما، ولكن – للأسف – هذا الشكل من الطلاق أندر من النادر في مجتمعاتنا العربية المسلمة، ولا تستطيع المرأة الحصول على الطلاق إلا بالتنازل عن كافة حقوقها، ولذلك يجري التعارف في بعض المجتمعات على وضع القسم الأكبر من المهر تحت مسمى "غير مقبوض"، فيكون كالدين في ذمة الزوج لا تطالب به المرأة إلا عندما يبدأ الرجل اللعب بها وتهديد كيان الأسرة، وعندها يُرغم على واحد من اثنين: إما طلاق المرأة أو دفع هذا المبلغ الذي لم تأخذه المرأة أصلاً بل كتبته على الرجل كضمان لحقها في الخلع أو طلب الطلاق، وهذا الشكل من المهر يساعد في تخفيف عدد النساء المعلقات أو الراغبات في الطلاق إلى حد كبير.

من موضوع القوامة نأتي إلى موضوع الولاية، فالوصاية على الفتاة القاصر التي لم تبلغ سن الرشد هي غير الولاية على المرأة الراشدة، وهذه الولاية تقتصر على عقد نكاحها، حيث يضمن ولي أمرها حقوقها التي تستحي أن تطالب بها أو بكتابتها في حال تولت عقد نكاح نفسها – والمذهب الحنفي يسمح لها بذلك – ولكن كثيراً ما يتعنت ولي الأمر ويعضل موليته ويحرمها من حقها في الزواج، ومع أن للمرأة الحق أن تشكو وليها للقاضي بحيث يحكم بينهما ويولي عليها من يجده أهلاً لذلك من أرحامها أو يكون هو – أي القاضي – وليها، فإن هذه الحالات التي يتميّز بها القاضي بالشجاعة والمسؤولية قليلة جداً ولذا لا ينبغي إغفال الإشارة إليها، وعلى هذا يجب لفت الأنظار إلى حادثة فريدة لشكر القاضي بالمحكمة العامة بجدة الذي أسقط ولاية أب عضل ابنته من الزواج، كما يتوجّب شكر محكمة التمييز التي رفع لها الأب دعوى عدم قناعته بالحكم فصدّقت المحكمة الحكم وأسقطت ولاية الأب العاضل، وهذه الحادثة دليل على أن تمكين المرأة من حقها واجب وممكن إذا تعهد كل منا بمسؤولياته ولم يتخل عنها.

□ نقلا عن جريدة "الوطن" السعودية

قال إن المدن الخليجية مازالت رخيصة مقارنة بنيويورك ولندن

تقرير: زيادة متوقعة في ايجارات المكاتب في دبي وقطر والكويت خلال 2007

□ دبي / وكالات :

قال تقرير شركة (المزايا) القابضة إن الطلب المتزايد على المساحات المكتبية في الدول الخليجية وخصوصاً في الكويت ودبي وقطر رفع أسعار البيع وبدل الإيجارات، ووضع ضغوطاً سوقية كبيرة على الشركات ورجال الأعمال والاقتصادات الخليجية بشكل عام.

وبين التقرير أن التوسع والنمو الاقتصادي اللذين تمر بهما الدول الخليجية بشكل عام وفرا منصة مناسبة للتوسع أمام الشركات القائمة، ولتأسيس الأعمال الجديدة بالنسبة للشركات العربية والإقليمية والدولية القادمة للاستفادة من الانتعاش الاقتصادي والعمراني في الخليج العربي.

وقال التقرير حدث بشكل كبير وضمن فترة زمنية قصيرة نسبياً، نمو في الطلب على المساحات المكتبية لأغراض افتتاح الشركات والتوسع في الشركات القائمة كرد فعل طبيعي على النمو الاقتصادي والعمراني في دول المنطقة، مما وضع ضغوطاً على المعروض المحدود من المساحات المتوافرة في عدة بلدان خليجية وعلى رأسها الإمارات وقطر، والذي أدى إلى ارتفاع صاروخي في الإيجارات والأسعار، وبدوره أثر في الكلف والنفقات التي تتكبدها الشركات لأغراض تأجير المكاتب، والكلف الأخرى المرتبطة بكلف إيجارات الشقق والوحدات السكنية التي تأثرت هي الأخرى بارتفاعات سعرية مشابهة.

وقال أنه لأجل تلبية الطلب والاستفادة منه في الوقت ذاته، أخذ المطورون العقاريون في إطلاق عشرات المشاريع لغرض توفير مساحات مكتبية في أسواق متعطشة لأي مساحة فارغة، مشيراً إلى أن قوائم الانتظار في قطاع المكاتب في دبي يصل إلى ما مجموعه ٨ ملايين قدم مربعة، يسعى من يطلبها إلى عرض فوري.

وقال تقرير صدر في وقت سابق من عام ٢٠٠٦ ، إن مدينة الكويت هي من أغلى المواقع لتأجير المساحات المكتبية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. وقالت مؤسسة (كوشمان اند ويكفيلد) للأبحاث في تقرير ان مدينة الكويت تستفيد حالياً من مركزها كقاعدة للشركات الدولية العاملة في العراق.

وبحسب التقرير ذاته جاءت دبي وقطر في المركزين الرابع والسادس على القائمة التي تقارن بين ٢٥ بلداً في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا .

وفي عام ٢٠٠٣، كانت المساحات المتوافرة في دبي لاغراض المكاتب عند ٧ ملايين قدم مربعة، وتبلغ المساحات التي يتم تطويرها نحو ٢٤ مليون قدم مربعة.

وشهدت دبي ارتفاعاً في تكاليف استئجار المكاتب خلال السنتين الأخيرتين وذلك بسبب الإقبال الهائل على العقارات.

ومن ناحية أخرى تعيش منطقة الشرق الأوسط –بحسب التقرير– في غمرة طفرة اقتصادية استثنائية، حيث استطاعت دبي الاستفادة من الموقع الجغرافي الإستراتيجي المميز الذي تتمتع به دبي وقدرتها على استقطاب الاستثمارات من كل أنحاء المنطقة.

ومن المشاريع التي أطلقتها إمارة دبي لتلبية الطلب في هذا الشأن، مشروع الخليج التجاري، الذي خصص ما يزيد على نصف مساحته للأغراض المكتبية، ويقوم المشروع الضخم على مد خور دبي لعدة كيلومترات، لخلق البيئة الملائمة التي تطلبها الشركات الإقليمية والعالمية.

وفي السياق، أعلنت شركة دبي للعقارات، مطور المشروع، أن مشروع الخليج التجاري سيساهم في رفد قطاع المساحات المكتبية في دبي بأكثر من ٤,٢ ملايين قدم مربعة بحلول عام ٢٠١٠، وذلك لتلبية الاحتياجات المتزايدة في هذا القطاع الحيوي والمهم.

وتتوقع دبي للعقارات انتهاء أعمال تطوير سبعة مشاريع عقارات تجارية خلال الفترة بين عامي ٢٠٠٧ و٢٠١٠، بالإضافة للعديد من المشاريع متعددة الاستخدامات ضمن مشاريع التطوير التجارية، التي سيعلن عنها في الشهور القادمة. وبحسب دارسات أعدت أخيراً، يوجد في دبي حالياً ١٤ مليون قدم مربعة من المساحات المكتبية، ويتوقع إضافة أكثر من ٢٦ مليون قدم مربعة أخرى من خلال طرح عدد من المشاريع المختلفة الجاري تطويرها، وفي مقدمتها الخليج التجاري.

ويقع مشروع الخليج التجاري، الذي يعد أحد أهم المشاريع التي تطورها دبي للعقارات، بين شارع الشيخ زايد وشارع الخيل. ويتضمن مجموعة من الأبراج السكنية والمكتبية التي تتمتع بواجهة مائية على خور دبي. ويتم تطوير المشروع على غرار مراكز عالمية مماثلة مثل مانهاتن في نيويورك وجينزا في طوكيو، حيث سيوفر بيئة أعمال حيوية للشركات الإقليمية والعالمية والمستثمرين وأصحاب الأعمال من مختلف أنحاء العالم.

وتعد أسعار تأجير العقارات التجارية والمكاتب في دبي منخفضة بالمقارنة مع مدن عالمية أخرى مثل لندن وهونغ كونغ وطوكيو، حيث تبلغ معدلات التأجير في هذه المدن ٣ أضعاف مثيلاتها في دبي. ولكن ومع ذلك تبلغ إيجارات المكاتب في دبي أضعاف الإيجارات في مناطق أخرى في الخليج. ومع ازدياد الطلب على المساحات المكتبية بشكل ملحوظ في دبي، فقد ارتفع معدل أسعار تأجير المساحات المكتبية.

ويعود ارتفاع تكاليف المساحات المكتبية في دبي، وبحسب المصادر المختصة، إلى ارتفاع مستويات الطلب عن المعروض في السوق، ومن المتوقع أن تستقر أسعار تأجير المكاتب مع استكمال إنشاء أكثر من ٢٤ مليون قدم مربعة من العقارات التجارية والمباني المكتبية يتم تأسيسها حالياً في دبي، حيث تحتل دبي المرتبة الثانية عالمياً فيما يتعلق بمساحة العقارات التجارية تحت الإنشاء.

السياحة في دولة الإمارات العربية المتحدة

5 - 2

وجاء تدشين منتجع دانات جبل الظنة متزامناً مع بداية إطلاق المؤسسة الوطنية للسياحة علامة فندقية جديدة في الإمارات هي (فنادق ومنتجعات دانات) .

وحرصاً منها على ان الاستثمار في جزيرة السعديات كشفت شركة أبوظبي الوطنية للفنادق عن استثمارها حوالي ٧٠٠ مليون درهم لتشييد منتجع سياحي من فئة الخمس نجوم على جزيرة السعديات التي تقع على بعد ٥٠٠ متر فقط من شواطئ مدينة أبوظبي.

وستبني الشركة المنتجع في منطقة شاطئ السعديات من خلال شراء قطعة أرض مساحتها ٨٠٧ آلاف قدم مربع من شركة التطوير والإستثمار السياحي التابعة لهيئة أبوظبي للسياحة.

وفي امارة دبي يعد اعلان بوادي / التابعة لشركة / تطوير / الإماراتية عن بدء شركة / بيلي كلارك بيلي / بأعمال التصاميم المعمارية والهندسية لفندق ومنتجع آسيا –آسيا أكبر فندق في العالم الذي سيشيد ضمن مشروع بوادي الجاري تنفيذه في دبي حالياً .

ويأتي تطوير فندق ومنتجع / آسيا آسيا / الذي سيكون جاهزاً للتشغيل بحلول عام ٢٠١٠ ضمن المرحلة الأولى من أعمال مشروع بوادي الذي تبلغ استثماراته ١٠٠ مليار درهم إماراتي ويضم ٦٥٠٠ غرفة في حين يبلغ عدد الغرف الفندقية في المشروع ككل ٢٩ ألفاً و٢٠٠ غرفة .

وكان صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد ال مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي قد شهد حفل أطلاق شركة / تطوير / العضو في شركة دبي القابضة مشروع / بوادي / السياحي الفندقي الأكبر على مستوى العالم والذي تقدر كلفته الاجمالية بنحو مائة مليار درهم ويمتد على مساحة عشرة كيلومترات في شكل سلسلة تتكون من فنادق سياحية عالية المستوى .

وأكد سعيد المنتفق الرئيس التنفيذي لشركة تطوير ان المشروع سيشكل رافداً أساسياً ودعامة قوية لقطاع السياحة في الدولة وسينعكس أثره الايجابي على قطاعات شتى كصناعة المعارض والمؤتمرات والخدمات وما الى ذلك .

وأشار المنتفق خلال إعلانه عن المشروع الى انه يضم نحو ٣١ فندقاً سياحياً توفر حوالى ثلاثين ألف غرفة موزعة على ١٢ فندقاً تنفذها / تطوير / و ١٩ فندقاً استثمارياً لشركات عالمية وذكر المنتفق في هذا السياق ان / تطوير / ستنفذ مشروع فندق(آسيا –آسيا) الذي يعد الأكبر في العالم من حيث الطاقة الاستيعابية .

كما كشفت / نخيل / كبرى شركات التطوير العقاري في الامارات ومؤسسة / ترامب / احدى شركات العقارات في العالم عن تفاصيل جديدة حول تصميم مشروع فندق وبرج ترامب جزيرة النخلة جميرا الواقع في وسط جزيرة النخلة جميرا .

وتم تطوير التصميم الجديد من قبل مؤسسة ترامب وشركة نخيل للفنادق والمنتجعات ذراع شركة نخيل في مجال الاستثمار الفندقي .

بدورها أعلنت مجموعة فنادق / انتركونتيننتال / العالمية أنها ستفتح ثلاثة فنادق جديدة في / فستيفال سيتي / بدبي العام المقبل لتثري سلسلة فنادقها الفخمة داخل دولة الامارات وتضم الفنادق / انتركونتيننتال دبي فستيفال سيتي / و / كراون بلازا دبي فستيفال سيتي / و / إنتركونتيننتال رزيدنس سويتس دبي فستيفال سيتي للأجنحة الفندقية / .

وعن المشاريع الاستثمارية بإمارة الشارقة أكد الشيخ طارق بن فيصل القاسمي رئيس مجلس إدارة هيئة الإنماء التجاري والسياحي بالشارقة أن الإمارة تشهد نمواً لافتاً سجل بلغة الأرقام مجموعة من المؤشرات أهمها نمو سنوي في الناتج الإجمالي وصل الى ١٠ بالمائة وبلغ نحو ١٠ مليارات دولار وإرتفاع عدد المؤسسات العاملة بالإمارة من ١٦ الف مؤسسة الى نحو ٤٠ ألف مؤسسة وكذلك إستحواذ المناطق الصناعية بالشارقة على نحو ٤٨ بالمائة من القطاع الصناعي في دولة الإمارات .

وقال رئيس مجلس إدارة الهيئة في حديث لمجلة الإقتصاد والأعمال أن إمارة الشارقة تعمل حالياً على توظيف النمو الذي تشهده مختلف قطاعاتها من خلال رؤية إستراتيجية .. مؤكداً أن النمو الذي تحقق جاء نتيجة توفر البنية التحتية المناسبة للإستثمار من طرق وخدمات عامة وتوافر البيئة القانونية والتشريعية المشجعة للإستثمار.

وأشار الى أن القطاعين السياحي والعقاري كانا من بين أكثر القطاعات فعالية خلال العام المنصرم .. مشيراً الى أن الرؤية الإستثمارية للإمارة تقوم بالتركيز على قطاعات تشمل الى جانب السياحة والعقار القطاع الصناعي حيث تمكنت الشارقة من تسجيل إنجازات حقيقية وقامت بتطوير مناطق صناعية نموذجية توفر البنية التحتية اللازمة للإستثمار الصناعي وأصبح لديها نحو ١٩ منطقة صناعية تستحوذ على نحو ٤٨ في المئة من صناعات الدولة.

وذكر الشيخ طارق القاسمي أن القطاع السياحي حظي بإهتمام واسع من قبل عدد من المنظمات والمؤسسات الدولية حيث استحوذت السياحة على الحجم الأكبر من الإستثمارات التي تدفقت الى الإمارة خلال العام الماضي ..وبلغت قيمة هذه الإستثمارات أكثر من ٦ مليارات درهم /٦ر١ مليار دولار /.

وأضاف ان نهضة القطاع السياحي لم تعتمد فقط على استقطاب المشاريع العقارية التي تخدم القطاع في الإمارة وإنما عبر الإهتمام بمرافق أخرى مكملة مشيراً في هذا الإطار الى إنشاء الشركة العربية للطيران كأول ناقل يعمل بنظام الأسعار الإقتصادية والتي تمكنت من نقل أكثر من مليون ونصف المليون مسافر خلال عامين ومشروعات التوسعة الضخمة الجارية في مطار الشارقة الدولي واستقطاب العديد من الإستثمارات في القطاع الفندقي .

وأوضح أن حكومة الشارقة تسعى الى جعل الإمارة وجهة سياحية مختلفة عن باقي المقاصد السياحية من خلال التركيز على السياحة العائلية منوها الى أن عدد السياح في الشارقة ارتفع من ٦٥٠ الفاً الى مليون و٣٠٠ الف سائح في غضون خمس سنوات كما تسعى في هذا الصدد الى تأمين ما يعرف بالسياحة الترفيهية التعليمية من خلال توفير البنى التحتية لمراكز الترفيه والمتاحف والمرافق التي تعني بخدمة العائلة وتثقيف الطفل والسعي الى استقطاب الجامعات والمعاهد العالمية الى جانب ما يتوفر بالإمارة حالياً من جامعات ومعاهد في المدينة الجامعية بالشارقة والتي من أبرزها جامعة الشارقة والجامعة الأمريكية بالشارقة.

وفي امارة الفجيرة بدأت شركة الشعفار للاستثمارات بناء فندق خمس نجوم بالفجيرة يتسع ل ٤٠٠غرفة وتقدر تكلفته الإجمالية بنحو٢٥٠ مليون درهم ويقع على شاطئ مدينة الفجيرة قرب نادي الفجيرة الدولي للرياضات البحرية صاحب قطعة الارض .

ويضم الفندق الذي يتكون من ٨ طوابق ١٣٦ جناحاً متنوعاً ومجموعة مطاعم وحمامي سباحة ومركزاً لرجال الاعمال وقاعة الاحتفالات على مساحة إجمالية تقدر بنحو ٢٣٠ الف متر مربع فيما تقدر مساحة البناء بنحو ٥٠ الف متر مربع ومن المتوقع الانتهاء من المشروع مع نهاية عام ٢٠٠٨ .

إنشاء مدينة سياحية ضخمة في مدينة "جدة" السعودية على مساحة مليون متر

□ جدة / بنا :

أنتهت الجهات المختصة في المملكة العربية السعودية من إعداد الدراسات الأولية لإنشاء (مدينة الملك عبدالله السياحية) على الكورنيش الجنوبي في مدينة جدة حيث سيقام هذا المشروع الضخم على مساحة تبلغ أكثر من مليون متر مربع وبكلفة تقدر بنحو ٢٥٠ مليون ريال سعودي.

وكشف مدير تخطيط المواقع المفتوحة بأمانة جدة الدكتور أشرف التركي أنه تم تكليف شركة (ملز) الأمريكية بالإشراف على التخطيط النهائي للمشروع وينتظر ان تقف ميدانياً الشهر المقبل على موقع المشروع على أن يتم طرحه في مناقصة عامة للشركات فور انتهاء أعمال التخطيط النهائي بحيث يتم انجاز المشروع في العام ١٤٣٢ هجري ٢٠١١م.

ويستهدف المشروع أكثر من عشرة ملايين سائح اغلبهم من الحجاج والمعتمرين الذين يصل عدد كبير منهم عبر ميناءي جدة الجوى والبحري.

ووفقاً للدراسة الأولية التي انجزتها أمانة جدة يتكون المشروع من ستة مواقع رئيسية أولها وأهمها هو (المنتزه القرآني) وهو الأكبر مساحة ويعتمد على شرح قصص الأنبياء بالمؤثرات الصوتية والصور وتقنية الليزر ويتنقل فيه السائح بين قصص الأنبياء الذين يختارهم مستخدماً القطار.

وثاني هذه المواقع التي تضمها المدينة هو (المركز الثقافي) وهو مركز عملاق لتعليم الحجاج والمعتمرين كيفية أداء نسكهم على الوجه السليم ويتم إيصال المعلومة لهم بطريقة سلسلة اعتماداً على الأفلام الوثائقية وغيرها من الوسائل التعليمية وبمختلف اللغات مع تعريفهم بأي تطور جديد في مكة المكرمة والمدينة المنورة أو المشاعر المقدسة سواء في الحرمين الشريفين أو في جسر الجمرات أو في الخدمات وتعقد في هذا المركز دورات تدريبية متعددة.

وبالإضافة إلى هذين الموقعين تشتمل المدينة على (المركز التجاري) الذي يضم عدد من الفنادق التجارية من ٣ إلى ٥ نجوم إضافة الى سوق عالمي مفتوح تعرض فيه منتجات الدول الإسلامية فضلاً عن (مركز للمؤتمرات) وهو عبارة عن مركز إعلامي كبير تعقد فيه المؤتمرات الصحفية الخاصة بموسمي الحج والعمرة.

حفل تخرج ٧٢ فرداً في شركة تنمية نفط سلطنة عمان

□ مسقط / العمانية:

رعى معالي الدكتور محمد بن حمد الرمحي وزير النفط والغاز رئيس مجلس إدارة شركة تنمية نفط عمان أمس حفل تخريج الدفعة الأولى من برنامج تدريب الفنيين العمانيين الذي قامت الشركة بتصميمه وتطويره العام الماضي بالتعاون مع وزارة النفط والغاز.

وأوضح جون مالكوم مدير عام الشركة أن شركة تنمية نفط عمان عملت على تقديم التدريب المهني للعمانيين الذين لا يعملون في الشركة منذ عدة سنوات مبيناً أن هذا البرنامج يتيح مجالاً كبيراً لتوسعة جهود الشركة في هذا الجانب مؤكداً أن رؤية الشركة ووزارة النفط والغاز تتفق على ضرورة النظر في الوسائل التي تتيح تبادل المعلومات في مجال الصناعة النفطية والخبرات التدريبية بما يعود بالفائدة على المجتمع العماني بأسره.

وأكد مالكوم أن الشركة سوف تقوم بتقديم العديد من البرنامج التدريبية ضمن خططها خلال المرحلة القادمة وذلك ايماناً منها بضرورة إخراج كوادر عمانية جيدة في مجال النفط والغاز.

بعد ذلك قام وزير النفط والغاز راعي الحفل بتوزيع الشهادات على / ٧٢ / خريجاً بحضور عدد من كبار المسؤولين من وزارة النفط والغاز وشركة تنمية نفط عمان.

الصندوق الكويتي يشارك في افتتاح مشروع لمياه الشرب في بيونغ يانغ

□ الكويت (كونا) :

يزور وفد من الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية حالياً كوريا الشمالية للمشاركة في حفل افتتاح مشروع اعادة تأهيل وتطوير وتحديث نظام مياه الشرب في مدينة بيونغ يانغ في كوريا الديمقراطية الشعبية.

وقال الصندوق الكويتي في بيان صحافي ان نائب المدير العام هشام الوقيان يشارك في حفل المشروع الذي يهدف الى تلبية الطلب على المياه في مدينة بيونغ يانغ حتى عام ٢٠١٣ وذلك من خلال اعادة تأهيل وتطوير منظومة توفير المياه الحالية لتوفير حوالي ١٦٠ مليون متر مكعب سنوياً من مياه الشرب الإضافية.

واضاف ان المشروع سيوفر ايضاً تدابير حماية من الفياضانات في المناطق المنخفضة التي تغمرها مياه الأمطار.

ويرافق نائب المدير العام المدير الإقليمي لدول وسط آسيا وأوروبا وليد البحر. من جهة أخرى ذكر البيان الصحافي ان مدير عام الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية عبدالوهاب البدر اجتمع الى وزير الاقتصاد والطاقة البلغاري رومن افتشاروف وبحث معه توثيق وتعزيز العلاقات الثنائية بين الجانبين وسبل التعاون المشترك.